

درس 01 | الصحابة والأخوة | سلسلة كن صحابيا | راغب

السرجاني

راغب السرجاني

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات باعمالنا انه من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان - 00:00:00

ان محمدا عبده ورسوله. اهلا ومرحبا بكم في هذا اللقاء الطيب المبارك. واسأل الله عز وجل ان يجعل هذا اللقاء في ميزان حسناتنا اجمعين اما بعد فمع المحاضرة العاشرة من محاضرات كن صحابيا. وما زلنا يا اخواني نبحث عن معالم - 00:00:20 الطريق الذي سار فيه الصحابة. نسأل الله عز وجل ان يلحقنا بهم في اعلى عليين. اليوم نتحدث عن مفهوم جديد مفهوم جديد من المفاهيم الاسلامية. وكيف تعامل الصحابة مع هذا المفهوم؟ مفهوم لا يستقيم لامة - 00:00:40 في الاسلام ان تقوم بغيره. هذا هو مفهوم الاخوة. لا شك ان الاخوة من دعائم المجتمع الصالح لبنة اساسية من لبنات اقامة الامة الاسلامية الصالحة. اي مجتمع صالح لابد ان يقوم على اساس الاخوة - 00:01:00

روى البخاري ومسلم عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا. شوفوا التشبيه الجميل. المؤمن للمؤمن كالبنيان. يشد بعضه بعضا. بنيان - 00:01:20 الامة الاسلامية زي العمارة الضخمة الكبيرة. تقدر تبني عمارة بانك تحط طوبة جنب طوبة فوق طوبة من غير اسمنت او مولة بينهم مش ممكن مستحيل لابد ان يكون في شئ يربط بين كل الطوبة والتوبة الثانية اللي جنبها. اذا كنت تقدر تعمل كده في ارتفاع - 00:01:40

متر او مترين ما تقدرش تعمله في عمارة ضخمة. الاسمنت اللي بين طوبة وطوبة او الخرسانة اللي بين دور ودور هي الاخوة تقدر تبني عمارة كبيرة من غير اسمنت او من غير خرصانة؟ مستحيل. الامة الاسلامية كده بالزبط ما تقدرش - 00:02:00 تبني امة من غير اخوة. عشان كده ربنا سبحانه وتعالى يقول ايه؟ يقول انما المؤمنون اخوة. سبحان الله اسابير الحصر مينفعش يكون في امة للمؤمنين من غير اخوة انما المؤمنون اخوة وعلشان كده - 00:02:20 من اوائل الاساسات التي انشأها رسول الله صلى الله عليه وسلم في المدينة المنورة عندما هاجر اليها من مكة كان اساس الاخوة المؤاخاة بين الاوس والخزرج فك النزاع القديم الاصيل في المدينة ومش بس فك النزاع لأ خلى كل طرف ييحب الطرف الثاني - 00:02:40

يعني سبحان الله اخوة مودة حب شئ المدينة عمرها ما تعودت عليه. احنا مش عايزين مجرد التعايش السلمي لا احنا عايزين الاخوة في الله والحب في الله. وبعدين عمل المؤاخاة بين الانصار والمهاجرين. والانصار دولت ناس بعيدة خالص عن المهاجرين. سبحان - 00:03:00

الله عمل قضية المؤاخاة التي وصلت الى حد الميراث يعني اكنها اخوة حقيقية تماما بل اشد من الاخوة الحقيقية الاوس والخزرج قحطانيون من اليمن وقريش عدنانيون من مكة لكن سبحان الله الاسلام جمع بينهم. مش بس اقاموا - 00:03:20 لهم دولة لا خلت كل فرد في هذه الدولة ييحب الفرد الثاني. هو ده اللي عمله الاسلام في المدينة المنورة. وسبحان الله بص على

معظم شعائر الاسلام تلاقيها تقوم على الجماعة - 00:03:40

تقوم على المجتمع ولابد لهذا المجتمع ان يكون بين اواصره اخوة ومحبة صلاة الجماعة ربنا سبحانه وتعالى يدي لك في صلاة

الجماعة اكثر ما يدي لك وانت بتصلي نفس الصلاة في بيتك سبعة وعشرين ضعف. ليه - 00:03:55

علشان ترتبط بجماعة المسلمين. الزكاة لابد انها تكون من واحد لمجموعة او من واحد لواحد. ما ينفعش تذاكر حاجة فردية الحج

مؤتمر جماعي كبير جدا جدا من كل اقطار الارض المسلمين يجتمعوا ويعملوا هذا المؤتمر كل سنة - 00:04:12

الجهاز لازم يقوم به مجموعة ما ينفعش تطلع الجيش فيه فرد او فرضين او ثلاثة لا ده عمل يشمل كل الامة من كل الاقطار الدعوة

لازم يكون في داعية ولازم يكون في مدعويين العلم لازم يكون في عالم يكون في متعلمين الشورى لازم تكون بين مجموعة من

المسلمين - 00:04:32

كل شيء محتاج مجموعة كل شيء في الاسلام محتاج عمل جماعي. قضية الاستخلاف اصلا الاستخلاف على الارض لن قم الا بعمل

جماعي. هناك من يزرع هناك من يبني. هناك من يبيع. هناك من يعالج. هناك من يخترع. هناك من يحارب ويدافع - 00:04:52

ولا بد من تفاعل وتنسيق بين كل هؤلاء. يا ترى ينفع كل دول يتعاونوا مع بعض ويخرجوا عمل كويس عمل ناضج نافع من غير ما

يكونوا يحبوا بعض؟ مستحيل. وفوق كده يا اخواني هناك صراع حتمي سيحدث بين اهل الحق واهل - 00:05:12

سنة من سنن الله عز وجل في الارض. وهذا الصراع سيحتاج الى وحدة بين اهل الحق في مواجهة اهل الباطل فهل ممكن يتصارع

اهل الحق مع اهل الباطل؟ ويكون بين اهل الحق بينهم وبين بعضهم في غل وفي شحنا وفي بغضاء - 00:05:32

ويقدروا بعد كده يحاربوا اهل الباطل اللي هم كده كده في سنة ربنا سبحانه وتعالى هيحاربوهم؟ اذا تصارع اهل الحق لا هيكون فيه

شرف ولا هيكون في جهاد ولا هيكون في صورة ولا هيكون في استخلاف - 00:05:52

لذلك اوجب الله عز وجل الاخوة بين افراد المجتمع المسلم الصالح. اوجب الحب في الله. نهى عن الشحنا والبغض والكراهية وبذلك

يستطيع المؤمنون بالله ان يقوموا بامر الاستخلاف كما اراد الله عز وجل. من هنا - 00:06:07

الصحابة اهمية الاخوة بينهم وبين بعضهم البعض. دون ارتباط بنسب ولا مال ولا مصلحة. فهموا انهم لن تقوم لهم ثم ولم يعبدوا الله

حق عبادته ولن يقوموا بامر الاستخلاف كما ينبغي ان يكون الا باخوة بينهم. فسبحان الله - 00:06:27

لا يمكن احد اخواني قيمة الاخوة والالفة في بناء المجتمعات الصالحة. كل البشر لا ينكرون قيمة الاخوة والمحبة بين افراد المجتمع

الواحد. لكن كل مجتمع له نظرة خاصة جدا لموضوع الاخوة وموضوع المحبة. كل الناس - 00:06:47

افهم هالطريق يا ترى كان ايه نظرة الصحابة لمعنى الاخوة؟ يا ترى ايه مفهومهم عن قضية الحب في الله يا ترى ايه مفهوم مجتمع

الصحابة عن قضية الحب بين افراد المجتمع او الاخوة بين افراد المجتمع؟ في المحاضرة دي انا - 00:07:07

اقول اربع مفاهيم اربع مفاهيم اعتقد انها كانت تميز نظرة الصحابة لمسألة الاخوة. ويا ريت لو نتعلم ونطبق ديت في حياتنا. المفهوم

الاول الصحابة كانوا يفهمون ان الاخوة طريق للجنة. الاخوة طريق - 00:07:27

للجنة. وهذا سبحان الله كان يعطيها قدرا عاليا مهيبا من القيمة. الصحابة كانوا فاهمين الاخوة على انها طريق من طرق الجنة زي

الصلاة وزى الصوم وزى الجهاد وزى الدعوة زي كل هذه الطرق - 00:07:47

فهموا الكلام ده منين؟ فهموا الكلام ده من رسول الله صلى الله عليه وسلم. بص كده للحديث الجميل. روى الامام مسلم والترمذي عن

ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا الرسول يقسم -

00:08:03

ان البشر لن يدخلوا الجنة حتى يؤمنوا. طيب دي مفهومة. لكن اللي جاية ممكن ناس كتير تستغربها يقول صلى الله عليه وسلم ولا

تؤمنوا حتى تحابوا. سبحان الله. اذا هذا الشرط من شروط الايمان. في ناس - 00:08:23

مشكلة تقطع علاقتها مع كل الناس. بقول له خلي بالك انت بتخاطر بقضية الايمان. وبتخاطر بدخول الجنة. الموضوع مش سهل يا

اخواني والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا. وبعدين يدريك احد - 00:08:44

لزيادة المحبة او تأصيل المحبة بين المسلمين. اولاً ادلكم على شيء اذا فعلتموه تحاببتم احشوا السلام بينكم. طريق من طرق المحبة بين المسلمين. شوفوا الحديث الجميل ده. روى مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال - [00:09:04](#)
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يقول يوم القيامة اين المتحابون بجلالي؟ اليوم اظلمهم في ظلي يوم لا ظل الا ظلي. تخيل في هذا اليوم الصعب العسير. الشمس تدنو من الرؤوس قرابة ميل - [00:09:24](#)

لا يدري رسول الله صلى الله عليه وسلم المقصود بالمين هو مين المسافة او الميل الذي تكتحل به العين؟ الشمس تدنو الى هذه الدرجة ومع ذلك في طائفة من الناس مش هتحس خالص بهذا الحرب. مين هم؟ المتحابون في جلال الله عز وجل. الذين كانوا - [00:09:44](#)

يحب بعضهم بعضاً دون نسب ودون مصالح ودون منافع. هم دول المتحابون بجلال الله عز وجل. شوفوا الحديث الخطير روى الترمذي وقال صحيح عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلي بالك الكلام ده في منتهى الخطورة يقول - [00:10:04](#)

لا يؤمن احدكم. خلي بالك لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسك يا سبحان الله يا ترى كام واحد فينا بيحب ان صديقه او جاره يكون عنده فلوس زي اللي عنده او بيحب ان ابنه - [00:10:24](#)
جاره او ابن صاحبه ياخذ وظيفة كويسة زي اللي ابنه خدها. او ان اولاد جاره يكونوا متفوقين تماماً زي ابنه وجايز احسن يا ترى في حد فينا بيعمل العواطف ديت او بيحس بالمشاعر ديت ولا عايز دايماً يكون احسن واعظم واغنى واشطر من كل اللي حواليه - [00:10:44](#)

قضية خطيرة جداً لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه الكلام ده صعب؟ ايوة صعب. اكيد صعب. علشان كده ثوابه اكبر من اللي ممكن تتخيله. بص كده معي للحديث ده اللي بيعظم من ثواب - [00:11:04](#)
اولئك الذين احبوا بعضهم البعض الى هذه الدرجة التي وصفها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديثه روى ابو داود عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وارضاه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:22](#)
ان من عباد الله لانا ما هم بانبياء ولا شهداء. يغبطهم الانبياء والشهداء يوم القيامة بمكانهم من الله تعالى. يا سبحان الله شيء غريب جداً الانبياء والشهداء يغبطون هؤلاء الذين اعطوا درجة عالية جداً يوم القيامة بما - [00:11:37](#)

مكانهم من الله تعالى قربوا جداً من ربنا سبحانه وتعالى لدرجة ان الانبياء والشهداء يذبطن هؤلاء الناس يا ترى عملوا ايه دول؟ يا ترى العمل الضخم جداً اللي رفع من درجتهم الى هذه الدرجة. الصحابة اتشوقوا جداً لمعرفة هؤلاء. قالوا يا رسول الله - [00:12:01](#)
يخبرنا من هم؟ قال هم قوم تحابوا بروح الله على غير ارحام بينهم ولا اموال يتعاطونها ففي نسب ولا فيه مصالح. فوالله ان وجوههم لنور. وانهم على نور لا يخافون اذا خلق الناس - [00:12:21](#)

ولا يحزنون اذا حزن الناس. ثم قرأ صلى الله عليه وسلم الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. هم دول اولياء الله عز وجل. مش ولي اللي بيمشي فوق المية وبيطير في الهواء لا. هؤلاء الاولياء هم الذين يتحابون - [00:12:41](#)
بروح الله على غير انساب بينهم او على غير ارحام بينهم ولا اموال يتعاطونها. سبحان الله. شف قد ايه القيمة العالية ان قيمة الاخوة ولمفهوم الاخوة شوف على الناحية الثانية التشاحن بين الاخوة يمنع مغفرة الله عز وجل للعباد. يا نهار - [00:13:01](#)

ابيض شيء خطير رأى الامام مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تفتح ابواب الجنة يوم الاثنين ويوم الخميس على طول كده محبي يوم القيامة تفتح ابواب الجنة يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر لكل عبد - [00:13:21](#)
لا يشرك بالله شيئاً. الله اكبر. فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئاً الا الرسول صلى الله عليه وسلم بيستثني طائفة من الناس لا يغفر لها في يومي الاثنين والخميس. مين هم دولت؟ يقول الا - [00:13:43](#)

رجلاً كانت بينه وبين اخيه شحنة فيقال انظروا هذين حتى يصطلحا. انظروا هذين حتى يصطلحا انظروا حتى يصطلح. الحديث ده يا اخواني في صحيح مسلم. تخيل انك لو متخايف مع جارك او صاحبك او قريبك تتأجل - [00:14:03](#)

ان مغفرة ربنا سبحانه وتعالى لك ولصاحبك لحد ما تتصلحوا. ويا عالم هتموت قبل ما ربنا يغفر لك. ولا تهتلحق المغفرة الدنيا

علاقاتك يا اخي علاقاتك باخوانك هي اللي بتحدد مغفرة ربنا لك شيه في منتهى الخطورة - [00:14:28](#)

لذلك كان الشافعي يقول ابياتا رائعة. يقول احب الصالحين ولست منهم لعلني ان انا شفاعه سبحانه الله هل الشافعي ليس من

الصالحين؟ تواضع يقول احب الصالحين ولست منهم. لعلني ان - [00:14:47](#)

نال بهم شفاعه واكره من تجارتهم معاصي. وان كنا سويا في البضاعه. يا سبحان الله فيقول ان هو حبه للصالحين ده هو اللي ممكن

يدخله الجنة. مفهوم راقي جدا عن الشافعي رحمه الله. احمد بن حنبل رحمه الله تلميذي - [00:15:07](#)

الشافعي سمعه يقول البيهقي دولت قال له ايه؟ قال له تحب الصالحين وانت منهم؟ ومنكم سوف كون الشفاعه وتكره من تجارتهم

معاصي وفاق الله من شر البضاعه. اه هو ده الكلام اللي ينفع - [00:15:27](#)

واحدة الشافعي او احمد ابن حنبل رحمهم الله. هذا المعنى يا اخواني معنى الاخوة والحب في الله. وحب كل المسلمين هذا المعنى

زرعه رسول الله صلى الله عليه وسلم في قلوب اصحابه - [00:15:47](#)

تعالوا نشوف التعليم النبوي. تعالوا نشوف التربية النبوية الطاهرة. تربية لطيفة جدا بيستغل كل حدث وبيوضح الصحابة امور دينهم

اسلوب بسيط جدا. شف روى الامام احمد بسند صحيح عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنا جلوسا مع رسول الله صلى الله عليه

وسلم فقال - [00:16:02](#)

يطلع عليكم الان رجل من اهل الجنة. خلي بالك احنا كل الكلام ده في المفهوم الاول للصحابة قضية الاخوة او عن معنى الاخوة قلنا

ان الصحابة كانوا فاهمين ان الاخوة طريق للجنة. تعالوا شوفوا الرسول صلى الله عليه وسلم بيكلمه - [00:16:26](#)

عن رجل من اهل الجنة. راجل ماشي في الدنيا كده وهو ان شاء الله من اهل الجنة. يقول الرسول صلى الله عليه وسلم يطلع عليكم

رجل من اهل الجنة. طيب الصحابة استنوا في منتهى الاشتياق. يا ترى مين اللي هيطلع؟ يا ترى ابو بكر؟ يا ترى عمر؟ يا ترى عثمان -

[00:16:46](#)

يا ترى علي؟ يا ترى غيره من الصحابة الكبار؟ لا. يقول انس بن مالك راوي الحديث. فطلع رجل من الانصار. تنطفوا من وضوءه قد

تعلق نعليه في يده الشمال. شف الوصف بتاع انس بن مالك رضي الله عنه وارضاه. وصف رجل بسيط - [00:17:06](#)

جدا بسيط مش معروف بين الصحابة مجرد رجل من الانصار كما يقول انس هذا الرجل لو كان معروفا لقال انس فطلع سعد ابن عاد

او سعد بن عباد او اسيد بن حضير كان سماه باسمه. لكن هو رجل غير معروف ولسه خارج من الوضوء وحاطط النعل بتاعه في

ايديه الشمال - [00:17:26](#)

ولسه الماية بتنقط ايه؟ بتنقط منه من الوضوء. يقول انس بن مالك فطلع رجل من الانصار. هو ده الرجل اللي من اهل الجنة الذي

قصبه رسول الله صلى الله عليه وسلم. الصحابة مش شايفين عليه حاجة غريبة. الراجل متوضي زي ما هم كلهم بيتوضوا -

[00:17:46](#)

ورايح يصلي زمايله كلهم بيصلوا وبس ومش معروف بين الصحابة العمل كبير او عمل ضغط فلما كان من الغد اليوم الثاني الموقف

ده عدى كده وخلاص واصحابه جه اليوم الثاني قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك سبحانه الله قال نفس الكلمات يتلو عليكم

الان رجل من - [00:18:06](#)

اهل الجنة الحرم الثانيين فطلع ذلك الرجل مثل المرة الاولى. يا سبحان الله! نفس الراجل الانصاري طلع بنفس الهيئة فلما كان اليوم

الثالث قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل مقالته ايضا يتلو عليكم الان رجل - [00:18:26](#)

من اهل الجنة فطلع ذلك الرجل على مثل حاله الاولى. يا سبحان الله شيه غريب الرسول طبعاً كان ممكن يقول لهم بمنتهى الوضوح

ايه اللي الراجل ده عمله وخلاص؟ لكن الرسول عايز يشوقهم يشوقهم لحد ما في الاخر واحد منهم يدور - [00:18:46](#)

يعرف اصل الراجل ده ايه؟ ايه قصته؟ ايه حكايته؟ ايه اللي خلاه من اهل الجنة؟ وهو راجل بسيط ما حدش يعرفه. فلما قام النبي

صلى الله عليه وسلم تبعه عبدالله ابن عمرو ابن العاص يعني تبع الرجل الذي خرج تنتف لحيته من وضوءه كما ذكرنا في الحديث -

عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما مشي وراء ذلك. وقال له اني لاحيت ابي. يعني اتخاصمت مع ابي او اتخانقت معه. اني الى حيث ابي فاقسمت الا ادخل عليه ثلاثا. قلت انا مش هخش عليك في البيت ثلاث ايام. فعايز ابرنا بالقسم ومش لاقى حته اقعد فيها - 00:19:25

يا ريت لو اقعد عندك قال له فان رأيت ان تؤويني اليك حتى تمضي فعلت. حتى تعدي الثلاث ايام دولت يا ريت لو تقعدني عندك في قال نعم الراجل طبعا خد الموضوع ببساطة وقال له تعالى اقعد عندي في البيت - 00:19:45

قال انس وكان عبدالله يحدث انه بات معه تلك الليالي الثلاث. يعني انا راوي الحديث رضي الله عنه وارضاه بيحكي ان عبدالله بن عمرو بن العاص كان بيحكي حكايته مع هذا الرجل العجيب هذا الرجل من اهل الجنة والذي لا يعرفه احد من الصحابة. يقول انس بن مالك يروي رواية - 00:20:01

عبدالله بن عمرو بن العاص انه لم يره يقوم من الليل شيئا. لان عبدالله بن عمرو بن العاص بات معه في البيت. فما لقهوش بيقوم الليل نائم لحد الفجر ما ادن. فلن يره يقوم من الليل شيئا غير انه اذا تعار تعار يعني استيقظ من نومه - 00:20:22

وتقلب في فراشه ذكر الله عز وجل وكبر. يذكر الله ويكبر حتى يقوم لصلاة الفجر. ما فيش ايه ما فيش قيام ليه؟ قال عبدالله غير اني لم اسمعه يقول الا خيرا - 00:20:42

يعني كل الكلام بتاعه كان كلام خير. فلما مضت الثلاث ليالي وكدت ان احتقر عمله. خل بالك من الكلام طبعا هو ما يقصدش ان عمله مش كويس ابدًا. الرجل يصلي ويذكر الله عز وجل. ولا يقول الا خيرا. لكن كل الصحابة على هذه الصورة. اشمعنا الرجل ده بالذات - 00:21:00

اللي الرسول صلى الله عليه وسلم بياكد مرة واثنين وثلاثة انه من اهل الجنة. فمستغرب عبدالله بن عمرو بن العاص وعبد الله بن عمرو بن العاص يا اخواني كان من - 00:21:20

باب الصحابة كان يصوم معظم الايام ويقوم معظم الايام ويقرا القرآن يختمه في تلت تيام حاجة يعني كانت مهولة في العبادة. فالراجل مش شايف العمل الضخم اللي عند هذا الرجل الانصاري علشان ترفع درجته في الدنيا الى الدرجة اللي الرسول صلى الله عليه وسلم بياكد دخوله الجنة مرة واثنين - 00:21:30

ثلاثة فبدأ يصارحه بقى يقول له انا والله لتخانقت مع ابويا ولا حاجة بس انا عايز اعرف قصتك. يقول عبدالله قلت يا الله اني لم يكن بيني وبين ابي غضب ولا هجر ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لك ثلاث - 00:21:50

يطلع عليكم الان رجل من اهل الجنة. فطلعت انت الثلاث مرار. ايه حكايتك بقى؟ فيقول فاردت ان اوي اليك لانظر ما عملك فاقتدي بك. فلم ارك تعمل كثير عمل. انا ما شفتش حاجة غريبة. فما الذي بلغ بك - 00:22:10

ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني احتمال في عمل خفي عمل سري انا ما شفتوش يا ترى بتعمل ايه فقال الرجل ما هو الا ما رأيت؟ هو ده كل عملي. ما فيش فيه اي حاجة مخفية. سبحان الله - 00:22:30

ما هو الا ما رأيت؟ عبدالله بن عمرو بن العاص شعر باحباط شديد ما لقاش اللي كان عايزه فمشي. يقول عبدالله بن عمرو بن العاص فلما وليت دعائي لما مشيت قال لي تعال في حاجة الظاهر ايه؟ ما قالهالوش. قال تعالى. فقال ما هو الا - 00:22:48

ما رأيت غير اني وبدأ بقى يقول له على السر الخطير غير اني لا اجد في نفسي لاحد من المسلمين غشا عمري ما اغش حد من المسلمين ولا احسد احدا على خير اعطاه الله اياه. يعني عمري ما بصيت في ايدين غيري - 00:23:08

دايما شايف اللي معي وبس ولا احسد احدا على خير اعطاه الله اياه فقال عبدالله هذه التي بلغت بك. وهي التي لا نطبق. صعبة جدا جدا انك حب الخير لكل الناس بس لو عملتها تكون من اهل الجنة. حتى لو كنت راجل بسيط مش عالم من العلماء ومش عظيم من - 00:23:30

وما لا انت فقط رجل بسيط تحب الخير لكل الناس تحب الخير لكل المسلمين. اذا ترسخ في اذهان الصحابة ان دخول الجنة مقرونا

بحبك لاختيك. دون مصلحة ولا رحم. وترسخ لديهم ان الشحنة - 00:23:58

بغضاء والهجر معوقات واضحة لدخول الجنة. وعلى قدر حبههم للجنة احبوا بعضهم البعض. وعلى اشتياقهم للجنة غفر بعضهم لبعض.

اذا هذا هو المفهوم الاول في اذهان الصحابة عن مسألة الاخوة في - 00:24:18

او عن معنى الاخوة في الله انها طريق واضح للجنة. المفهوم الثاني مفهوم في منتهى الخطورة. مفهوم الحياة كان فيه تميز شديد

عند الصحابة وانا اشعر ان في نقص شديد في زماننا. نقطة مهمة جدا من النقط اللي لازم نعرفها عن قضية - 00:24:38

الاخوة وهو الاخوة مسئولية. مفهوم ان الاخوة مسئولية. الاخوة يا اخواني ليست مجرد كلمة تقال او احساس يشعر به الانسان.

الاخوة ليست اخزا بلا عطاء. ليست مصالح تقضى لك كلما ازداد معارفه ليست قوة في سلطانك كلما ازدادت علاقاتك يعني انت عندك

معرفة في رئاسة الحي تخلص لك ترخيص - 00:24:58

عندك معرفة في المرور تطلع الرخصة لو كانت مفهومة منك. عندك معرفة بوزارة التربية والتعليم تدخل لك طفل قبل سنه القانوني.

مش هو ده المقصود من قوة بالشورى المقصود من كثرة المعارف لا بالعكس الاخوة تبعات الاخوة مسئولية على العكس من مفهوم

عند ناس كتير على العكس - 00:25:28

تماما الاخوة مسئولية اخوة تضحية الاخوة بذل وعطاء. الاخوة اتفاق اتفاق بلا مردود او بلا ده طلب مردود. الاخوة ايثار على النفس.

الاخوة حب خالص. حب خالص من القلب. لا يراد به الا وجه الله تعالى - 00:25:48

شوفوا كده الرسول صلى الله عليه وسلم ازاى فهم الصحابة معنى الاخوة او معنى الحب في الله او معنى انك انت تعيش مجتمع

بتتعاون مع اخوانك في هذا المجتمع من اي منطلق. تعالوا شف كده الحديث اللطيف الذي اتى بروايات كثيرة كثيرة جدا متكاملة

كلها في البكاء - 00:26:08

مسلم وابي داود والترمذي وغيرها من في رواية البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل

سلامة السلامة هو العظم او المفصل كل سلامة - 00:26:28

عليه صدقة. حديث تاني بيبين ان عدد المفاصل في الجسم تلتمية وستين. يعني انت عليك كل يوم تلتمية وستين صدقة. تعالوا كده

مفهوم الصدقة في كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم. يقول ايه؟ يقول كل يوم يعين الرجل في دابته - 00:26:42

امنه عليها او يرفع عليها متاعه صدقة ادي اول حاجة اول مثل ضرب الرسول صلى الله عليه وسلم انك انت تساعد الرجل في انه

يطلع على الدابة بتاعته او تشيل المتاع بتاعه وترفعه فوق الدابة - 00:27:02

على حمل المتاع فوق الدابة. ثم يقول والكلمة الطيبة صدقة. وبرضو الكلمة الطيبة دي طالعة لواحد. ما هيش طالعة في الهواء كده.

انت بتكلم انسان الكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة يمشيها الى الصلاة صدقة ادي عمل من اعمال الفردية بس خلي بالك بردو -

00:27:17

رايح يمشيها الى الصلاة يعني رايح فين؟ يعني رايح صلاة الجماعة. يعني رايح الجامع برضو. يعني رايح يلتقي بالمسلمين. ودلوا

الطريق طبقة واحد تايه شرحت له ازاى يوصل لطريقه؟ دي صدقة. ودل الطريق صدقة. يبقى ديت احد الروايات للحديث في

البخاري. تعال - 00:27:37

روايات اخرى متكاملة كثير جدا من الروايات. وفي رواية يقول يعدل بين الاثنين صدقة. اتنين متخيلين طلعت منهم صدقة وفي

رواية ويميط الاذى عن الطريق صدقة برضه بتعب الناس. وفي رواية يعين ذا الحاجة - 00:27:57

لهوف رواية فليعمل المعروف وليمسك عن الشر فانها له صدقة برضه ده خير بتعمله في الناس او شرط بتكف عن الناس. وفي رواية

تسليمه على من لقي صدقة. وفي رواية وتبسمك في وجه اخيك - 00:28:17

صدقة وفي رواية وبصرك للرجل الرديء البصر لك صدقة. يعني واحد اعمى ويبسالك على الطريق فانت قلت له او مسكته بايديه

ووديته للمكان اللي ببسأل عليه. فدلته على الطريق اصبح عينيه اكثها بصر له. هذا صدقة له. وفي رواية - 00:28:37

غداء من دلوك في دلو اخيك لك صدقة. الرسول صلى الله عليه وسلم قال الكلام ده كله يا اخوان. مرة في مجلس قال بعضهم ومرة

في مجلس المعدوم الثاني المهم ان هو يفهمك ان الصدقة الحقيقية اللي ممكن تدفعها عن اعضائك وعن النعم اللي ربنا اداها لك هي
انك تساعد - [00:28:57](#)

هي انك تشعر بمسئولية تجاه الناس اللي انت عايش معهم او المجتمع اللي انت عايش جواه او الامة اللي انت عايش فيها تخيل
مجتمعا يبقى الاخوة بهذه الصورة. يبقى الاخوة على انها اختبار وامتحان وبذل - [00:29:17](#)
ومجهول. الصحابة يا اخواني كانوا يفقهون هذا الفقه. عارفين ان الاخوة مسئولية مش منافع مش مصالح. مش الحمد لله انما عارف
كثير فاقدر اكسب كثير لا ده انت معارفك كثير هتشتغل ليهم كثير هتشتغل شغل ممكن اللي ملوش -
[00:29:36](#)

الاخوان يشفق عليك من الشغل ده من كتر ما انت شغال للناس مش بتكسب من الناس ذكر هذا المعنى مثلا النعمان ابن مقرب رضي
الله عنه وارضاه من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. خطب الخطبة المشهورة بتاعته في موقعة نهاوند. وقال للصحابة -
[00:29:56](#)

في هذه الموقعة في خطبته قال لهم ولا يكل احدكم قرنه الى اخيه ولا يكل احدكم قرنه الى اخيه وبعدين قال كلمة في منتهى
الصعوبة. يعني ايه؟ ولا يكل احدكم قرنه الى اخيه. يعني ما حدش يرمي مسئوليته على اخوه اللي جنبه. لا كل واحد يشيل
مسئوليته. بل لو قدر - [00:30:13](#)

ان هو يشيل مسئولية اخوه لو اخوه تعبان يحاول يعمل كده. قال كلمة في منتهى الخطورة كلمة صعبة قوي قوي قالها بعد هذه
الجملة. قال فان الكلب الكلبة فان الكلب يدافع عن صاحبه. يا سبحان الله! ده الكلب الكلب يدافع عن صاحبه - [00:30:33](#)
فالمؤمن لا يدافع عن اخيه المؤمن شيء صعب جدا ان يتدنى المؤمن الى درجة اقل من الحيوان الحيوان يدافع عن صاحبه المؤمن لا
يدافع عن اخوانه هو ده مفهوم المسؤولية عند النعمان ابن مقرن صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وعند موسى - [00:30:53](#)
الصحابة رواه مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه وارضاه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفس عن مؤمن كربة من كرب
الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة - [00:31:13](#)

ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والاخرة. خلي بالك الجزاء من جنس العمل. بس خلي بالك اذا كنت انت اللي بيتنفس عن
مؤمن كربة فربنا سبحانه وتعالى بنفسه هو اللي هينفس عنك يوم القيامة. واذا كنت انت بتيسر على معسر فربنا سبحانه وتعالى -
[00:31:29](#)

برضه هو اللي هيسر عليك في الدنيا وفي الاخرة. ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والاخرة. وبعدين جملة منتهى الجمال ملخص
لكل اللي فات يقول والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه. طول ما - [00:31:49](#)
انت بتساعد اخوانك ربنا بيساعدك. طب انت مجهودك قد ايه؟ طاقتك قد ايه؟ مهما عملت لاخوك هتدي له قد ايه؟ هتدي له جزء
محدود. في مقابل هذا الجزء المحدود ربنا سبحانه وتعالى بيكون في عونك. تخيل انت عندك مسألة عندك قضية عندك مشكلة. اي
ازمة في حياتك - [00:32:09](#)

ربنا سبحانه وتعالى يقف جمبك عشان كده الصحابة كانوا بازيين حياتهم كلها لنفع الآخرين لمساعدة الآخرين هي من اجل الآخرين
يعملوا كل ده والمردود عندهم اعلى واعظم لان ربنا هو اللي بيعوضهم مش البشر اللي بيشتغلوا عشان هم اللي بيعوضوهم -
[00:32:29](#)

هو ده فقه الاخوة عند الصحابة الاخوة مسئولية اضحية شوف مثلا طائفة من الصحابة مجموعة قبيلة قبيلة الاشعريين قبيلة اللي
منها ابو موسى الاشعري رضي الله عنه هذه القبيلة ليه عدد جميلة جدا والرسول عليه الصلاة والسلام علق على هذه العادة شكر في
هذه العادة. روى البخاري ومسلم عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال النبي - [00:32:49](#)
صلى الله عليه وسلم ان الاشعريين ده كلام الرسول صلى الله عليه وسلم. ان الاشعريين اذا ارملوا في الغزو. يعني ايه ارملوا في
الغزو؟ يعني زادهم الطعام اللي معهم خلص قل - [00:33:15](#)

يقول اذا ارمलो في الغزو او قل طعام عيالهم بالمدينة. يعني سواء كانوا في سفر او في غزو او حتى وهم جوة المدينة ماشيين جنب بعض قل الطعام بتاعهم يعملوا ايه؟ جمعوا ما كان عندهم في ثوب واحد. جمعوا كل الاكل من كل البيوت او - [00:33:29](#)

جمعوا كل الاكل اللي معهم في الصفا. ثم اقتسموه بينهم في اناء واحد بالسوية. يعني ايه؟ يعني كل واحد تاخذ نصيب متساوي. الله! ده ممكن واحد يقول طب انا زني ايه؟ انا قعدت احوش يومين ثلاثة ولا شهرين ثلاثة وجاري دهوت كل - [00:33:49](#)

ومن غير ما يحوش ما دبرش نفسه. انا ليه اتحمل مسئوليتته؟ طب انا لي اكل لعياالي ولزوجتي ولي ومش ضامن بكرة في ايه؟ سبحان الله! يقسموا اكل بينهم بالتساوي وخلي بالك يحطوه في اناء واحد ويقسمه بعد كده. ما يبقاش في فضل الحاج على حد. يعني ما حدش عارف مين اللي كان اكله كثير - [00:34:09](#)

ومن اللي كان اكله قليل منتهى الاخلاص. شوف الرسول بيقول ايه؟ يقول فهم مني وانا منهم يا الله. هل من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو منهم مع ان سبحان الله الاشعريون من اليمن يعني فرع بعيد خالص خالص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:34:29](#)

لكن الفعل بيرقى بهم الى ان يكونوا من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو منهم صلى الله عليه وسلم. ذكر ابن عباس رضي الله عنهما ان الناس قحطوا في زمان ابي بكر. في زمن خلافة ابو بكر حصل قحط شديد. وفي هذا الوقت جاءت قافلة لعثمان بن عفان رضي الله عنه وارضاه - [00:34:49](#)

الى المدينة المنورة. جاءت هذه القافلة فجاء التجار يريدون الشراء. طبعا في حالة قحط شديد والغلات قليلة. فتسارع التجار لشراء هذه القافلة كبيرة فسألهم عثمان كم تربحوني؟ قالوا العشرة اثني عشر يعني قدام كل عشرة درهم هنديك اتناشر - [00:35:09](#)

قال قد زادني يعني انا بتاجر تجارة تانية مع حد ثاني وزادني على هذا الربح. قالوا فالعشرة خمسة ستة عشر وده طبعا ربح ضخم جدا قدام كل عشرة هيكون في مكسب خمستاشر. قال قد زادني. قالوا من الذي زادك - [00:35:29](#)

تجار المدينة ما فيش حد ثاني غيرنا بيشترى. قال الله عز وجل. سبحان الله! زادني بكل درهم عشرا. فهل لديك انتم مزيد ثم قال اللهم اني وهبتها فقراء المدينة بلا ثمن وبلا حساب. تبرع بكل القافلة الضخمة - [00:35:49](#)

الى فقراء المدينة. ليه فاهم يعني ايه اخوة؟ ده لو ما عندوش مشاعر اخوة ناحية المسلمين؟ اه ممكن يطلع الزكاة بتاعته اتنين ونص في المية وما لو ش دعوة كده لكن سبحان الله ويفقهه الاخوة كمسئولية كتضحية كباب وعطاء لفقراء المسلمين ولعموم المسلمين ولامة - [00:36:09](#)

ولجيش الاسلام هي دي حياة عثمان ابن عفان في كل عمره. وهي دي حياة الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم. ومش بس مسؤولية مادية يا اخوان بيت مسئولية مال لا كان الصحابي يعين اخوانه على الطاعة. على طاعة الله عز وجل - [00:36:29](#)

روى البخاري ان معاذ ابن جبل رضي الله عنه وارضاه كان يقول للرجل من اخوانه اجلس بنا نؤمن ساعة. مش كله عمل ومش كله شغل ومش كله مادة مش كله انغماس في الدنيا لا انا اساعد اخواني في الفلوس اه واساعدهم بردو في طاعة ربنا. هذا هو المعنى الذي ذكره الله عز وجل على لسان موسى على ايه - [00:36:49](#)

في سورة طه قال واجعل لي وزيرا من اهل هارون اخي اشد به ازري واشركه في امري. ليه؟ ليه كل ده كي نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا هكذا فالمؤمن بيتعاون مع اخيه يعين اخاه واخوه يعين - [00:37:09](#)

وفي يوم من الايام كل واحد بيتبادل مع اخيه منفعة المعاونة على الطاعة. هو ده العون الحقيقي. لم يكن الصحابي سلبيا ابد في تعليم اخوانه الخير الذي عرفه. تعالوا شوفوا كده القصة الجميلة ديت. روى البخاري عن وهم ابن عبد الله رضي الله عنه وارضاه قال - [00:37:29](#)

اخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء. المؤاخاة اللي حصلت في المدينة المنورة عند الهجرة. الرسول اخى بين سلمان الفارسي وبين ابي الدرداء من الانصار في المدينة المنورة - [00:37:49](#)

فزار سلمان ابا الدرداء فرأى ام الدرداء متبذلة يعني ايه متبذلة يعني راسك الهيئة والثياب لابسة لبس مبهدل شكلها مش منظم. طبعا ده كان قبل فرض الحجاب. فقال لها ما شأنك؟ انت عاملة في نفسك كده ليه؟ قالت اخوك - [00:38:03](#)

كابو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا. يعني اخوه ابو الدرب يعمل ايه؟ تلل قيام وطول النهار صيام وما لوش دعوة ايه لاهل بيته فهي مش شايفة حاجة تتزين له. فلازمته ايه بقى التزين؟ فعاشته حياتها تبقى ايه بهذا التبزل او بهذه الهيئة الراهنة - [00:38:23](#)
فسلمان الفارسي رضي الله عنه وارضاه لما سمع الكلام ده عرف ان هذا البيت على شفا حفرة البيت ده ممكن يتخرب البيت ده ممكن تحصل فيه فقرر انه يكون ايجابي قرر انه ينصح اخويا علموه تعليم حقيقي عمل ايه؟ سلمان الفارسي رضي الله عنه. يقول الراوي وهب - [00:38:42](#)

ابن عبدالله رضي الله عنه يقول فجاء ابو الدرداء يعني سلمان دخل البيت وجاء له ابو الدرداء فصنع له طعاما ابو الدرداء صنع لكلمان فقال له سلمان كل كل معي قال فاني صائم. ابو الدرداء ما شاء الله كل يوم بيصوم. قال فاني صائم - [00:39:02](#)
قال سلمان ما انا باكل حتى تأكل. ما انا باكل حتى تأكل. قال فاكل طبعا ابو الدرداء مضطر كان عنده ضيف والضيف ده بيشتترط عليه انه مش هياكل فاتكسف منه فقطع صيامه كامل - [00:39:22](#)

فلما كان الليل طبعا هذا الصيام صيام تطوع. فلما كان الليل ذهب ابو الدرداء يقوم يقوم الليل. فين؟ من اول الليل خالص قم الليل قال نام دلوقتي برضو اتكسف من سلمان قام نايم فنام شوية وابو الدرداء مش قادر ينام مش قادر لان هو متعود على القيام تتجافى جنوب - [00:39:40](#)

عن المضاجع فقام قايم ثاني عشان يصلي. فقال له سلمان نم مرة ثانية امر به بالنوم. فلما كان من اخر الليل قال سلمان قم الان. اخر بقى جزء من الليل سلمان قال لابو الدرداء تعال بقى نصلي قيام. قم الان فصليا. فقال له - [00:40:03](#)
بعد ما صلوا سلمان بقى بيعلموا درس. درس في منتهى الرقي. درس جميل جدا. بيقول له ايه؟ يقول له ان لربك عليك حقا ولنفسك عليك حقا ولأهلك عليك حقا. وفي رواية الترمذي قال وان لضيفك - [00:40:23](#)

حقا ثم قال فاعط كل ذي حق حقه. كل واحد ياخذ حقه. ما ينفعش تدي الوقت كله لطاعة ربنا من طلع على عظم هذا الامر وانك انت تسبب اهلك من غير رعاية وتسبب نفسك من غير رعاية او تسبب ضيفك من غير رعاية. فاعطي كل ذي حق حقه - [00:40:43](#)
الكلام ده ما عجبش ابو الدرداء. ابو درداء مش مقتنع كان عايز يعتكف طول حياته يعبد ربنا سبحانه وتعالى. ذهب الى الرسول صلى الله عليه وسلم يشكو سلمان ذكر له كل هذه القصة فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان. صدق سلمان. فافر سلمان على التعليم اللطيف اللي عمله - [00:41:03](#)

مع ابي الدرداء رضي الله عنهم اجمعين. شاهد يا اخواني ان سلمان الفارسي رضي الله عنه فرغ من وقته يوما وليلة ليعلم اخاه درس لن ينفعه ليه؟ عشان تحافظوا على البيت بتاعه. الله يا سلمان فعلا هذا الشيء في منتهى الروعة. ان الانسان يوقف شغله يوقف حياته - [00:41:23](#)

يوقف نظامه كله من اجل ان هو يحافظ لآخوه على بيته. امال يعني ايه معنى الاخوة شائف مشاكل طاحنة في بيت اخوك وانت حياتك ماشية بصورة طبيعية لا يا اخواني الاخوة مسئولية حتى لو اضطريت انك تقطع حياتك يوم وليلة كاملين تسافر لآخوك او تدخل مع اخوك في قضية من القضية تحلها له - [00:41:43](#)

هو ده مفهوم الاخوة عند الصحابة اخرج الطبراني والبيهقي والحاكم وقال الصحيح عن ابن عباس رضي الله عنهما انه كان معتكفا في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم. طبعا انتم عارفين امر الاعتكاف امر هام جدا وخطير جدا. والمؤمن ما بيخرجش من الاعتكاف الا لضرورة شديدة. ومعتكف فيه - [00:42:03](#)

مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاتاه رجل فسلم عليه ثم جلس. قعد جنبه فقال لها ابن عباس الراجل قاعد جنب ابن عباس ما اتكلمش بس شكله مكتئب جدا شكله حزين. فقال له ابن عباس رضي الله عنهما يا - [00:42:26](#)

فلان اراك مكتئبا حزينا سبحان الله يطمئن يا اخواني على احوال اخوانه يطمئن حتى من غير ما الراجل يتكلم قال نعم يا ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم لفلان علي حق وحان اجله وليس معي ما يقضيه - [00:42:44](#)
معيش في دين علي ومعيش اللي يقضيه. فقال له ابن عباس رضي الله عنهما ان احببت ان اكلمه لك؟ طيب ابن عباس ان بيعمل شيء

ايجابي اهو ببحاول ينفع صاحبه ما عهوش ان هو يساعده بالانفاق طب ممكن اكلم الراجل اللي عنده دين يصبر - [00:43:04](#)
شوية فقال الرجل نعم الرجل طبعا متلهف مزنوق. فقال نعم. فخرج ابن عباس رضي الله عنهما من اعتكافه ليقضي حاجة رجل فقال
الرجل انسيت ما كنت فيه؟ فكنت في الاعتكاف ازاى تخرج؟ فقال ابن عباس رضي الله عنهما سمعت - [00:43:24](#)
صاحب هذا القبر الكلام ده كان بعد موت الرسول صلى الله عليه وسلم سمعت صاحب هذا القبر والعهد به قريب فدمعت عيناه ابن
عباس رضي الله عنهما فدمعت عيناه وهو يقول كلام الرسول صلى الله عليه وسلم من مشى في حاجة اخيه وبلغ فيها يعني بلغ -

[00:43:44](#)

ثانيا قعد ماشي فيها لحد ما قضاها. تعب عشان يخلصها. من مشى في حادث اخيه وبلغ فيها كان خيرا له من اعتكاف عشر سنين يا
الله من اعتكاف عشر سنين نفسنا نفهم هذا المعنى. فقه عالي جدا الاعتكاف يعود على الفرض. خدمة الاخرين تعود على المجتمع -

[00:44:04](#)

باسره الرسول صلى الله عليه وسلم يقدم خدمة الناس على اعتكاف عشر سنين وفين؟ في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
الحديث ده يا اخواني صحيح رواه الحاكم كما ذكرناه الطبراني والبيهقي. لذلك يقول الرسول صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي
رواه البخاري ومسلم عن - [00:44:28](#)

ابي هريرة رضي الله عنه خلي بالك الحديث في البخاري ومسلم حديث صحيح. يقول الساعي على الارملة والمسكين خلي بالك في
ناس ناس كتير بتستسهل هذه الامور بتلاقي ان ده امر بسيط يعني ممكن ادي لهم قرشين بساط حاجة كده معونة يا عم ماشي كل
سنة مرة خلي بالك - [00:44:48](#)

على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله. يا نهار ابيض! كالمجاهد في سبيل الله. طب حاجة تانية او كالذي يصوم النهار ويقوم
الليل. تخيل شف الناس قد ايه بتعظم امر الجهاد في سبيل الله وهو امر عظيم حقا. وبتعظم - [00:45:08](#)

الصيام وبتعظم القيام لكن كم واحد بيعظموا السعي على الارملة والسعي على المسكين؟ وخلي بالك السعي الساعي على الارملة
والمسكين مش قرش كده اديته في السنة مرة لا الساعد متكفل بارملة متكفل بمسكين ياخده كده من اول ما يتولد المسكين -

[00:45:28](#)

لحد ما يدخلوا الجامعة ياخذ الارملة كده لحد ما يكبر عيالها يصرف عليها. هو ده المجتمع المسلم هو ده الفقه في الاسلام. اسس
راسخة لبناء المجتمع المسلم القوي لم يكن هذا كلاما فقط يا اخواني بل كان افعالا متكررة. هو كل حياة الصحابة كده. شف الرسول
لما جاء نعي جعفر - [00:45:48](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم لما جعفر ابن ابي طالب مات شوفوا الرسول رقة المشاعر اللي عنده بيقول ايه؟ يقول اصنعوا لاهل
جعفر طعام امن اهل جعفر عندهم مصيبة كبيرة. جعفر مات. اصنعوا لاهل جعفر طعاما فانه قد جاءه ما يشغلهم - [00:46:11](#)
الله شوف الرفق شوف الفقه شوف الرحمة على عكس المنتشر في عادات كثير من البلاد. اهل الميت يقعدوا يعملوا للناس اللي جاية
تعزي سبحان الله ما تبقاش مصيبة الميت فقط لا عندهم كمان مصيبة الانفاق ومصيبة التجهيز والتحضير واستقبال كل - [00:46:31](#)
الناس اللي جاية تعزي عند الميت وده كلام طبعا عكس السنة. الاخوة يا اخواني مسؤولية الاخوة بذل وعطاء مش انك تروح تكسب
من اخوك او تستفيد من اخوك. الصحابي بردو يا اخواني ما كنش يقبل ان يقال في حق اخيه كلمة. كلمة فيها قدح او فيها جرح -

[00:46:51](#)

كلمة واحدة وهو الظالم لا يقبل هذا الامر لابد ان يرد عنه في غيبته لابد ان يدافع عنه. روى ابو داود واحمد عن جابر ابن عبد الله
رضي الله عنه عنهما وعن ابي طلحة ابن سهل الانصاري رضي الله عنه انهما قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من امرئ
يخذل امرء مسلم - [00:47:11](#)

في موضع تنتهك فيه حرمة وينتقص فيه من عرضه الا خذله الله في موطن يحب فيه نصره يا لطيف يا رب. وما من امرئ على
الوجه الاخر بقى. وما من امرئ ينصر مسلما في موضع ينتقص فيه - [00:47:31](#)

من عرضه وينتهك فيه من حرمة الا نصره الله في موطن يحب نصرته. هو ده المفهوم اللي كان عنده طعام عشان كده ما كئش الصحابي يقبل ابدا ابدا ان حد من الصحابة يجرح الى جواره بكلمة او بقدرح او بطعن - [00:47:51](#)
لا يرد شوف الموقف اللي رواه البخاري ومسلم عن كعب بن مالك رضي الله عنه وارضاه. كعب بن مالك من الثلاثة المخلفين في غزوة تبوك. وهو بنفسه كان يبكي هذه القصة - [00:48:11](#)

قصة في صحيح البخاري فيقول رضي الله عنه وارضاه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اكتشف غيابه في الغزوة قال ما فعل كعب؟ بطمنا اصحابه ليه كعب ما جاش معنا؟ فقال رجل من بني سلمة هكذا بكسر اللام قال - [00:48:21](#)
يا رسول الله حبسه برداه. يعني ايه برداه؟ يعني ثيابه. حبسه برداه اي حبسته ثيابه. ونظره في عطفه يعني حزن وبهاء الثوب الذي عليه. يعني الدنيا شغلته الدنيا عن القدوم الى الغزوة. قال معاذ - [00:48:41](#)

ابن جبل رضي الله عنه معاذ كان حاضر هذا اللقاء قال بئس ما قلت والله يا رسول الله ما علمنا عليه الا خيرا دافع عن اخوه كعب حتى وكعب متخلف عن غزوة من اهم الغزوات في حياة المؤمنين لكن يعذر اخاه الى ان يعرف ما السبب الذي - [00:49:01](#)
تخلفوا عن هذه الموقعة او عن هذه الغزوة. هي دي الاخوة وهو ده المعنى اللي كان الصحابة فاهمينه عن قضية الاخوة. لما وقع عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها في حديث مشهورة. قالت ام ايوب لزوجها ابي ايوب الانصاري رضي الله عنهما. قالت يا ابا - [00:49:21](#)

ايوب اما تسمع ما يقول الناس في عائشة؟ قال نعم خلي بالك من كلام ابي ايوب. قال نعم وذلك الكذب خلي بالك شوف بيدافع ازاي وهو قاعد جوة بيته ومحدث شايفه قاعد مع مراته بس قال نعم وذلك الكذب وبعدين قال لمراته كلمة شديدة قوي قال - [00:49:41](#)
اكنت فاعلة ذلك يا ام ايوب؟ يعني انت كان ممكن تعملي الكلام اللي الناس بتقوله على السيدة عائشة رضي الله عنها؟ قالت لا والله ما كنت لافعله. قال فعائشة والله خير منك. هكذا قال ابو ايوب الانصاري يدافع عن السبعة - [00:50:01](#)
في غياب كل الناس وقعد مع مراته بس لكن من حق السيدة عائشة رضي الله عنها على ابي ايوب الانصاري ان يدافع عنها في غيبته. هو اللي بيحفظ فعلا حرمة المؤمنين بيحفظ حرمة المؤمنات. الكلام كتير قوي قوي قوي في هذا المفهوم مفهوم ان الاخوة مسؤولية - [00:50:21](#)

هو تضحية مش هنقدر نستفيض في كل الروايات اللي جت في الموضوع ده لان ده معناه اننا هنتكلم عن حياة الصحابة من اولها لآخرها. من اول ما الصحابة الى ان ماتوا والصحابة جميعا يعملون من اجل اخوانهم ومن اجل اخواتهم. يبقى ده كان المفهوم الثاني للصحابة عن قضية - [00:50:41](#)

الاخوة او عن معنى الاخوة الاخوة مسؤولية وبذل وعطاء. المفهوم الثالث هو ان الاخوة لكل من امن بالله العظيم ربا وبرسوله الكريم صلى الله عليه وسلم نبيا وبدين الاسلام ديننا. الاخوة لمن قرب ومن بعد. الاخوة لمن - [00:51:01](#)
عريبا او كان اعجميا. الاخوة لمن كان حديث الاسلام او سابقا بالايمان. الاخوة لمن تعرف ومن لا تعرف اي حد من المسلمين يستحق كل حقوق الاخوة حتى وان كنتم ما تعرفوش قبل كده شمول رائع في مفهوم الاخوة - [00:51:21](#)

عمر بن الخطاب كلنا عارفين قصة اسلام يطرق الباب على رسول الله صلى الله عليه وسلم في دار الارقم يوم ان اسلم. يتركه وله تاريخ طويل المؤلم مع المسلمين تعذيب وايداء ومعاداة وكراهية وفي اخر لحظة من لحظات كفره كان رايح يقتل الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:51:41](#)

يطرق الباب ولما نظروا من ثقب الباب وقالوا عمر قال حمزة ابن عبد المطلب رضي الله عنه افتحوا له الباب. فان كان يريد خيرا اذلناه له وان جاء يريد شراء قتلناه بسيفه. ثم دخل عمر وامر عمر. شف قد ايه اللي حصل - [00:52:01](#)
قلب حياة الصحابة شوف الكراهية الشديدة التي كانت لعمر بن الخطاب ازاي اتحولت؟ ازاي انقلبت كل الكراهية في قلوب المؤمنين الى حب بن عمر رضي الله عنه ازاي ارتضوا ان يخرجوا خلف عمر ابن الخطاب وخلف حمزة ابن عبد المطلب رضي الله عنهما في صف - [00:52:21](#)

طين الى الكعبة ده لسه من يوم او يومين او ثلاثة كان بيحاربهم عمر بن الخطاب ازاي قلوبهم اتغيرت واتحولت؟ هذه هي معجزة هذا الدين اصبح عمر اخا لكل المسلمين يدافع عنهم ويدافعون عنه. هذه هي الامة التي رضي الله عز وجل عنها - [00:52:41](#)

والتي انعم علي بهذه النعمة نعمة الاخوة. استفاد عمر رضي الله عنه وارضاه من هذا الدرس الذي تعلم معه المؤمنون شاف المؤمنين كلهم بقوا يحبوه على كل اللي عمله فيهم مجرد ان هو اطلق كلمة الايمان. خلاص اتعلم هذا الدرس منذ اسلم - [00:53:01](#)

اصبح مقياس الحب والكره في قلب عمر اصبح هذا المقياس مربوطا بالايمان والايمان فقط. خلي بالك من الحكاية ديت يروي الامام احمد عن ابي هريرة رضي الله عنه انه عندما اسلم ثمامة ابن اثال رضي الله عنه قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه - [00:53:21](#)

وارضاه خلي بالك ثم ابن اثم اسلم في اواخر حياة الرسول صلى الله عليه وسلم بعد حياة طويلة من محاربة الرسول صلى الله عليه وسلم. يقول عمر بن الخطاب لقد كان يقصد ثمامة ابن اثال لقد كان والله في عيني اصغر من الخنزير وانه في عيني الان - [00:53:41](#)

من الجبل بعد ما قال اختلفت النظرة بمجرد ان دخلت قمامة ابن اسامة رضي الله عنه وارضاه في دين الاسلام بمجرد ان خلاص بقي فيه كل حقوق الاخوة واولها الحب في الله الحب الخالص لهذا الاخ في الله. ليه؟ عشان امن. شف اكثر - [00:54:01](#)

قد تحدثت هذه العاطفة الاخوية الراقية مع مؤمن لم يره الانسان من قبل مطلقا. واحد عمرك ما شفته تشعر ناحية هذا الرجل بهذه العاطفة القوية ازاي؟ شف كده الحديث الذي رواه البخاري ومسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه وارضاه قال - [00:54:21](#)

اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم. الراجل ده يا اخواني ما حدش يعرفه. اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال يا رسول الله قابني الجهد. يعني انا فقير معدم مش قادر اكل وما عيش فلوس اكل فيها لدرجة انه بقى اصابه الجهل من شدة الجوع - [00:54:41](#)

اصابني الجهل فارسل صلى الله عليه وسلم الى نسائه بعث لكل واحدة من زوجاته يطلب اكل عشان يأكل الراجل سبحان الله فلم يجد عندهن شيئا. ده بيت رئيس المدينة المنورة. زعيم الامة الاسلامية في زمانه. ما فيش في بيته اكل يكفي - [00:55:01](#)

رجل واحد فقط فلم يجد عندهن شيئا. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرسول ما نساك القضية. مش خلاص انا معيش وما اقدرش ادي فما اقدرش اخدم لا يدور على واحد تاني يخدم هذا الرجل. لانه يشعر باخوة حقيقية له. مع ان هو ما سابوش قبل كده. قال - [00:55:21](#)

انا رجل يضيفه هذه الليلة يرحمه الله. يطلب بقى من الصحابة واحد يكون كريم واحد يكون عظيم. واحد يكون غني عنده اموال كتير يصرف على هذا الرجل في هذه الليلة والجزاء يرحمه الله. فقام رجل من الانصار. واحد اتطوع فقام - [00:55:41](#)

رجل من الانصار فقال انا يا رسول الله. فذهب الى اهله. فخذ الراجل معه وراح البيت ودخل على امراته لوحده في الاول يقول لها ايه؟ فقال لامراته ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخريه شيئا. اي حاجة عندك اديها له - [00:56:01](#)

تدخريه شيئا. قالت الست ادته مفاجأة مفاجأة قاسية قالت والله ما عندي الا قوت الصبية يعني ما عنديش غير الاكل اللي يكفي الاطفال فقط بس انا حتى ما فيش لي اكل وما فيش انت شخصيا لك اكل - [00:56:21](#)

قال فاذا اراد الصبية العشاء فنوميهم. الراجل برضو ما يياشش. ما فيش في بيته اكل الا الاكل اللي يكفي الاطفال قال لامراته لما يبجي وقت العشاء بتاع الاطفال خليه يناموا. ونأكل الضيف بتاع رسول الله صلى الله عليه وسلم. منومين - [00:56:41](#)

فتعالى مش بس كده فاطفئي السراج واريه انا نأكل يا سلام يا سبحان الله الراجل مش عايز الضيف يشعر بحرج فيقول لك طفي النور وخليه يفهم ان احنا بناكل معه وان الاكل كتير يكفيننا احنا الثلاثة علشان ياكل براحتة. عشان يخلص الاكل واحنا بنرجع - [00:57:01](#)

ميلادي مش مشكلة ونطوي بطوننا الليلة ففعلت ست قالت له والله عندك حق عملت الكلام ده سبحان الله. ثم غدا الرجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم. في اليوم الثاني بقى راح للرسول صلى الله عليه وسلم. فقال له - [00:57:23](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم لقد عجب الله عز وجل خلي بالك هذا الكلام في البخاري ومسلم شوف اللفظ اللي الرسول صلى الله عليه وسلم بيستخدمه لقد عجب الله من صنيعكما بضيفكما الليلة. حاجة يعني رائعة من هذا الصحابي ولمين - [00:57:39](#)

واحد ما يعرفوش اصابه الجهل ما يعرفوش هو ده مفهوم الاخوة يا اخواني عند الصحابة. مش مهم تكون تعرف الانسان لكن المهم ان الانسان ده مؤمن بالله عز وجل ومن اجل هذه الاخوة في الايمان يا اخواني دون سابق معرفة فان الله عز وجل اوجب على المسلمين ان ينفروا لنهج - [00:57:59](#)

اخوانهم المسلمين في البلاد الاخرى ان احتاج اهل هذه البلاد الى مساعدة. اتفق الفقهاء على انه لو سبيت امرأة من اهل المشرق امرأة من اهل المشرق ما تعرفها ولا عمرك شفتها. امرأة من اهل المشرق ولم يستطع اهل هذه البلاد تخليصها وجب ذلك على اهل المغرب - [00:58:22](#)

يا نهار ابيض! كل المسلمين عليهم تحرير امرأة واحدة فقط! امال لما يسدل شعب من المسلمين! المفروض نعمل ايه سبحانه الله اجمل رسول صلى الله عليه وسلم بني فينقاع من المدينة دفاعا عن رجل مسلم واحد قتل - [00:58:42](#)
عن امرأة مسلمة واحدة كشفت عورتها هو ده الفقه هي دي المسؤولية هو ده المفهوم اللي الرسول صلى الله عليه وسلم حب يزرعه وسط الصحابة ممكن جيش المسلمين اللي راح علشان يجلي بني قينقاع من المدينة المنورة؟ ممكن ما يكونش يعرف الراجل اللي مات ده اصلا وما يعرفش - [00:59:02](#)

الست اللي عورتها اتكشفت لكن مسؤولية عند الاخ فاهم كويس قوي حدود الاخوة بتاعته خرج المعتصم جيشا لانقاذ امرأة واحدة في بلاد الروم. امرأة مؤمنة واحدة وصفت في بلاد الروم مش - [00:59:22](#)
في بلاد الروم صفعت في بلاد الروم خرج جيش كامل. خرج الحاجب المنصور زي ما شفنا في دروس الاندلس. كان في الخلافة الاموية في الاندلس خرج جيش لفك اسر ثلاث نساء مؤمنات. تلت نساء فقط. هذا هو مفهوم الاسلام عن الاخوة في الايمان. لا فرق - [00:59:39](#)

بين مصري ولا سوري ولا فلسطيني ولا شيشاني ولا كشميري ولا بوسناوي ولا اي احد من المسلمين لا فرق كل اخوة في الله. اخوة في الايمان اخوة في الاسلام. والله عز وجل يا اخي. والله عز وجل سائلك - [00:59:59](#)
عن اي تقصير في حقوق من ارتبطوا معنا برباط عقائدي واحد ده كان المفهوم التالت عند الصحابة عن قضية الاخوة ان الاخوة لكل مؤمن لكل مؤمن عرفته ولا ما عرفتش؟ بعد عنك او قرب منه - [01:00:19](#)
المفهوم الرابع والاخير وبايجاز سريع كده هو ان هذه الاخوة في الله هي نعمة من الله عز وجل نسعد بها في دنيانا وكذلك نسعد بها في اخرتنا انا مش بعمل الحاجات دي كلها لاخويا علشان بس الثواب في الآخرة وخلص لا ده انا ربنا بيديني في الدنيا سعادة ممكن اهل الارض جميعا - [01:00:37](#)

يتصارعوا على الدنيا وما يلاقوش هذه السعادة اللي انا حسيت بها مع اخويا المسلم. نعمة حقيقية يا اخي. بص ربنا بيقول ايه؟ واذكروا نعمة الله عليكم هذه نعمة واضحة اهي. واذكروا نعمة الله عليكم. اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم - [01:01:01](#)
ما فيه اخوان نعمة كبيرة جدا من ربنا. النعمة ديت والله لا تعدلها اموال الارض جميعا. كل الدنيا كل نعيم الدنيا كل اموال الدنيا ما تساويش هزه النعمة ده مش كلامي يا اخواني. دي مش مبالغات بقولها لا ده كلام ربنا سبحانه وتعالى. اسمع - [01:01:21](#)
ذا كلامه في كتابه سبحانه وتعالى يقول والف بين قلوبهم لو انفقتا ما في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم ولكن الله الف بينهم. ادي نعمة واحدة اهي لو انفقت كل ما في الارض مش هتقدر تعملها. يبقى معنى كده ايه؟ معنى كده ان النعمة ديت اغلى من كل - [01:01:41](#)

الارض الاخوة فعلا نعمة ونعمة جلية جدا وعظيمة جدا واحيانا لا يدرك هذه النعمة يا اخواني الا الذي فقدوها امم الارض جميعا تحسد المسلمين على هذه المنة العظيمة. مين في الارض بيضحى عشان اخوانه الا المسلمين - [01:02:01](#)
قال الله عز وجل في حق اليهود تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى. قال في حق النصارى ومن الذين قالوا انا صار اخذنا ميثاقهم فنسوا حظا مما ذكروا به فalcينا بينهم خل بالك من الكلام خلي بالك من كلام ربنا. فalcينا - [01:02:21](#)
بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيامة. يا الله وسوف نبنهم الله بما كانوا يصنعون. لكن امة الاسلام حاجة تانية. امة الاسلام عايشة

فعلا في نعمة. عايشة فعلا في سعادة في الدنيا - 01:02:41

بسبب هذه الاخوة ازاى ممكن نفقد هذه السعادة يا اخوان؟ ازاى ممكن نضحى بهذه الاخوة؟ مش ممكن ابدا مؤمن فاهم حافل يضحى بهذه السعادة ويطلب اى نعيم في الدنيا او اى مال في الدنيا في نظير هذه الاخوة. اعلى معدلات الاكتئاب النفسي توجد عند الرجال والنساء - 01:02:57

او الاطفال الذين يعانون من الوحدة. وراجعوا كده احصائيات الاكتئاب النفسي اللي موجودة في امريكا واللي موجودة في انجلترا واللي موجودة في السويد وفي الدنمارك وفي البلاد اللي يقولوا عليها بلاد راقية جدا. راجعوا معدلات الاكتئاب النفسي. هتلاقوا انها عالية جدا جدا. وكلها مربوطة بموضوع الوحدة. ما فيش - 01:03:17

الاخوة ما فيش حد بيسأل عنها. الابن لما بيكبر شوية ستاشر سبعتاشر سنة خلاص بيسيب بيت ابوه وامه عمره وبيسأل عليهم. يحطه في دار مسنين ما يحطوش دي مش قضيته. تخيل يا اخي مجتمع بهذه الصورة. وعلى النقيض تخيل مجتمع الاسلام بالصورة اللي احنا شرحناها. سعادة ما بعد - 01:03:37

عندها السعادة في الدنيا قبل الآخرة. هذه نعمة الاسلام الكبرى يا اخواني. يبقى ده بايجاز هو المفهوم الرابع للصحابة عن معنى الاخوة وعن قضية الاخوة ان الاخوة تورث السعادة في الدنيا قبل الآخرة. ولذلك كان مستحيل انهم يضحوا - 01:03:57

فهذه السعادة من اجل اى شىء في الدنيا اى شىء مهما كان كبيرا في اعين الناس هذه يا اخواني هي مفاهيم الصحابة عن الاخوة. وكيف تعاملوا مع هذه المسألة الهامة في بناء الامة الاسلامية؟ الاخوة - 01:04:17

طريق للجنة. الاخوة مسئولية. الاخوة لكل مؤمن مهما بعد او قرب عرفته ام لم تعرفه الاخوة تورث السعادة في الدنيا وفي الآخرة اختتم حديثي بالحديث القدسي الذي رواه الامام احمد عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى - 01:04:34

حقا وفي رواية وجبت حقك محبتي للمتحابين في خلي بالك من الكلام ومن اللفظ اللي تخدم في هذا الحديث القدسي حقك محبتي للمتحابين فيك. وحقت محبتي للمتباذلين وحقت محبتي للمتزاوئين في وحقق محبتي للمتجالسين فيه. نسال - 01:04:59

الله عز وجل حبه وحب من يحبه وحب عمل يقربنا الى حبه فستذكرون ما اقول لكم وافوض امري الى الله ان الله بصير ابن عباد وجزاكم الله خيرا كثيرا. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:05:29